# نظرة عامة

تشير نتائج الاستقصاء الشهري حول الظرفية الذي يعده بنك المغرب برسم شهر يوليوز[1] إلى ارتفاع من شهر لآخر في الإنتاج و المبيعات. وعلى نفس المنوال، ارتفعت الطلبيات وبلغ دفترها مستوى يفوق المستوى العادي. في ظل هذه الظروف، من المتوقع أن تكون قد استقرت نسبة استخدام الطاقات الإنتاجية في 75%.

وحسب الفروع، عرفت الإنتاجية نموا في «الصناعة الغذائية»، و«الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» وفي «النسيج والجلد»، فيما انخفضت في «الصناعة الميكانيكية وصناعة التعدين». بدورها، تزايدت المبيعات في مجموع قطاعات الأنشطة باستثناء « الصناعة الميكانيكية وصناعة التعدين» التي تراجعت فيها. وحسب الوجهات، ارتفعت المبيعات سواء على صعيد السوق المحلي أو الدولي.

وفيما يتعلق بالطلبيات، فقد عرفت نموا في «الصناعة الغذائية» و«الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية»، واستقرارا في «صناعة النسيج والجلد» وتراجعا في «الصناعة الميكانيكية وصناعة التعدين». وبلغت دفاتر الطلبيات مستويات أعلى من المعتاد في «الصناعة الغذائية» و«الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» وأقل من المعتاد في «صناعة النسيج والجلد» و«الصناعة الميكانيكية وصناعة التعدين».

وخلال الأشهر الثلاثة المقبلة، تتوقع المقاولات ارتفاع الإنتاجية واستقرار المبيعات. غير أن أكثر من مقاولة من أصل كل ثلاث مقاولات صرحت بعدم توفرها على رؤية واضحة حول التطور المستقبلي للمبيعات، لاسيما في «الصناعة الغذائية» و«الصناعة الميكانيكية وصناعة التعدين».

1 نتائج معدة بناء على نسبة إجابة تصل إلى 64%